



المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الدار البيضاء مكناس

Centre Régional des Métiers de l'Education et de la Formation de la Région Casablanca-Settat

الفرع الإقليمي بالجديدة

شعبة اللغة العربية

مسلك تأهيل أساتذة التعليم الابتدائي

تدريس التواصل الشفهي بالمرحلة الثانية من التعليم الابتدائي

إعداد: ذ. يونس الإدريسي

الموسم التكويني: 2023-2024

محااور العرض

مقدمة

1- التواصل الشفهي بالمرحلة الثانية وبناء الكفاية الشفهية

2- أهداف التواصل الشفهي

3- الغلاف الزمني لمكون التواصل الشفهي

4- تدبير أنشطة مكون التواصل الشفهي

5- نماذج تطبيقية في تدريس النص السماعي

خاتمة

التواصل الشفهي بالمرحلة الثانية وبناء الكفاية الشفوية

يعتبر التواصل الشفهي منذ السنة الرابعة امتدادا لمكتسبات المتعلمين والمتعلمات في مكون الاستماع والتحدث في السنوات الثلاث الأولى، وهو مجال لاستعمال اللغة شفويا يتخذ من فهم المسموع وتحليله ومناقشته منطلقا لاستثماره ولتنمية المهارات الشفهية وإعداد المتعلم(ة) على الإنتاج الشفهي.

تتجلى أهمية التواصل الشفهي في كونه من جهة أداة لغوية تخدم تعليم مختلف مكونات مادة اللغة العربية وتعلمها، وباعتباره من جهة أخرى كفاية مستعرضة تستثمر في تعليم أغلب المواد الدراسية الأخرى وتعلمها؛ إذ من خلاله يتم التواصل بين الأستاذ والمتعلمين والتواصل فيما بينهم أيضا لاكتساب المعارف والمفاهيم والقيم والمواقف والمهارات المختلفة في تلك المواد التي تسهم بدورها في إنماء القدرات والمهارات الشفهية.

أهداف التواصل الشفهي

- ✓ يهدف مكون التواصل الشفهي إلى تحقيق المتعلم للأهداف الآتية:
- ✓ يفهم المعاني الصريحة والضمنية للنصوص السماعية.
- ✓ يحلل مضمون النصوص السماعية.
- ✓ يحدد الفكرة العامة للنصوص السماعية.
- ✓ يناقش شفها ما يسمعه من أفكار ومعلومات.
- ✓ يعيد ما سمعه بأسلوبه الشخصي.
- ✓ يعبر عن موقفه من خطاب موجه له أو لغيره.
- ✓ تحديد الأفكار الأساسية للمسموع
- ✓ تلخيص النصوص المسموعة
- ✓ التعبير عن أفكاره في الموضوعات المسموعة وتعليلها
- ✓ استعمال أسلوب استدلالى للدفاع عن وجهة نظره أو فكرة معينة قصد إقناع شخص أو جماعة
- ✓ توظيف أساليب الحجاج والدلائل والبراهين
- ✓ إنتاج نص جديد والتوسع في مواقف النص

الغلاف الزمني الخاص بالمكون

تسلسل أسابيع الوحدة	النصوص السماعية	المدة الزمنية للحصة
الأول	النص السماعي (1)	30د
الثاني	النص السماعي (2)	30د
الثالث	النص السماعي (3)	30د
الرابع	النص السماعي (4)	30د
الخامس	تقويم حصيلة الوحدة ودعمها: نص سماعي تقويمي، تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات	

تدبير أنشطة مكون التواصل الشفهي

المراحل	أنشطة التعليم والتعلم
الاستعداد للاستماع	إثارة الانتباه إلى موضوع الدرس بطرح سؤال أو أكثر.
الملاحظة والتوقع	ملاحظة عنوان النص والصورة المصاحبة، والتعبير عن توقعات حول موضوع النص
التسميع الأول	تسميع النص كاملا بصوت واضح مع الالتزام بالقراءة المعبرة. طرح أسئلة للتأكد من انتباه المتعلمين والمتعلمات أثناء التسميع .
التسميع الثاني	تسميع النص مرة ثانية.
الفهم	طرح أسئلة حول مضمون النص بغية استجلاء معاني النص .
التحليل	طرح أسئلة أكثر عمقا للوقوف على المعاني الضمنية في النص.
التقويم	تلخيص النص. تحديد نمط النص.

موجهات التواصل الشفهي

المستوى	الموجهات
الرابع ابتدائي	تدبر أنشطته باستثمار نص سماعي واحد في حصتين على مدى أسبوعين، وذلك تبعاً لما يأتي: في الأسبوع الأول: اكتساب المتعلم (ة) القدرة على فهم المسموع ومناقشته واستثماره في الأسبوع الثاني: إعادة الإنتاج الشفهي من خلال: أ) النسج على غرار أساليب النص وبنياته اللغوية، التوسع في مواقف النص، إنتاج نص جديد، مواقف النص... ب) فسح المجال للتحديث عن طريق تنظيم موائد مستديرة، عروض لعب أدوار، مناظرة عرض فيلم قصير
الخامس والسادس ابتدائي	موجهات مكون التواصل الشفهي يقدم نص سماعي واحد كل أسبوعين بمعدل حصة واحدة في كل أسبوع، ويستثمر في تدريب المتعلمات والمتعلمين على مهارة الاستماع واستخلاص المعلومات والمعطيات والأفكار، كما يمكنه أن يسمح للمتعلم (ة) بالإنتاج الشفهي والتعبير عن وضعيات ومواقف تواصلية مرتبطة بالنص المسموع. في الأسبوع الأول: إكساب المتعلم (ة) القدرة على فهم المسموع وتحليله ومناقشته واستثماره في الأسبوع الثاني: إعادة الإنتاج الشفهي من خلال: أ. النسج على غرار أساليب النص وبنياته اللغوية، التوسع في مواقف النص، إنتاج نص جديد تشخيص مواقف النص... ب. فسح المجال للتحديث عن طريق تنظيم موائد مستديرة، عروض، لعب أدوار، مناظرة عرض فيلم قصير...

توصيف أنشطة التواصل الشفهي

المراحل	توصيف الأنشطة
الحصة الاولى: فهم المسموع وتحليله ومناقشته واستثماره 30د	
الاستعداد للاستماع	✓ التمهيد للحصة بما يناسب من الأنشطة. ✓ إثارة الانتباه إلى موضوع الحصة بطرح أسئلة تلامس أفكارا قريبة من مضمون النص السماعي
الملاحظة والتوقع	✓ ملاحظة عنوان النص والصورة المصاحبة، والتعبير عن توقعات حول موضوع النص
تسميع النص	✓ تسميع النص كاملا بصوت واضح مع الالتزام بالقراءة المعبرة ✓ تسميع النص مرة ثانية ✓ طرح أسئلة للتأكد من انتباه المتعلمين والمتعلمات أثناء التسميع
فهم المسموع	✓ طرح أسئلة أكثر عمقا للوقوف على المعاني الضمنية في النص ✓ تحليل عناصر النص المسموع، ومناقشة الأفكار الواردة فيه ✓ تأكد المتعلم(ة) من مدى مطابقة توقعاته لمضمون النص
استثمار	استثمار المسموع شفويا من خلال أنشطة متنوعة مثل: ➤ تركيب نص جديد انطلاقا من أفكار النص ➤ تغيير صيغة النص ➤ استخراج القيمة المتضمنة في النص ➤ تحديد نوع النص ➤ ربط النص بالواقع
التقويم	طرح اسئلة حول مضمون النص المسموع

الحصة الثانية: إعادة الانتاج الشفهي 30د

✓ التمهيد للحصة بما يناسب. ✓ إثارة الانتباه إلى موضوع الحصة بطرح سؤال أو أكثر حول ما تم إنجازه في الحصة السابقة من أنشطة الفهم والاستثمار	الاستعداد للاستماع
✓ تسميع النص كاملا بصوت واضح مع الالتزام بالقراءة المعبرة ✓ طرح أسئلة للتأكد من انتباه المتعلمين والمتعلمات أثناء التسميع	تسميع النص
- اقتراح أنشطة متنوعة تتيح إعادة إنتاج المسموع شفويا مثل: ➤ النسخ على غرار أساليب النص وبنياته اللغوية ➤ التوسع في مواقف النص ➤ إنتاج نص جديد ➤ تشخيص مواقف النص - تنظّم وضعيات تفاعلية تمكن المتعلمين والمتعلمات من التواصل الشفهي باستثمار مضامين المسموع مثل: ➤ موائد مستديرة لمناقشة أفكار النص المسموع ➤ لعب أدوار انطلاقا من مضمون النص المسموع ➤ إلقاء عروض ➤ عرض شريط قصير	إعادة إنتاج المسموع شفها

تشابه طريقة تدبير النصوص السماعية من مستوى لآخر لكن
محتوى النصوص وعدد كلماته يختلف حسب المستويات:

- المستوى الرابع: تعطى الأولوية للنصوص الإخبارية ويتراوح طول النص بين 200 و 250 كلمة.
- المستويان الخامس والسادس: يتراوح طول النص بالمستوى الخامس بين 250 و 280 وبالمستوى السادس بين 280 و 300 ويغلب على النصوص المنتجة من المتعلمين طابع التفسير.

نماذج تطبيقية في تدريس النص السماعي

نموذج تطبيقي للمستوى الرابع ابتدائي

حكاية جسر

اجتمع الجدُّ بأحفاده وحفيداته. واسترسل يُكمل لهم حكاية حضارة تواصل ماضيها يحاضرها. وتنتجهُ نَحْوُ بِنَاءٍ مُسْتَقْبَلٍ لِلْأَجْيَالِ الْمُقْبِلَةِ.

قال الجدُّ: اليوم سأحكي لكم حكاية الجسر المعلق.

صاحت الحفيدة الصغيرة: الجسر المعلق؟

الجدُّ: إنه جسر فوق الأرض ومشدود بحبال قوية.

نطق الحفيد الصغير: وما حكاية هذا الجسر؟

هتف الجميع: نعم ما حكاية الجسر المعلق؟ إننا في شوقٍ لسماع القصة.

اعتدل الجدُّ في جلسته، وأخرج صوراً من محفظته الجلدية، ورزعاها علينا ليقرئنا من حكاية الجسر. سألنا: ما رأيكم أليس جسراً معلقاً؟

تحرّكت الرؤوس بحركة الإيجاب. ثم عاد يسألنا: وأين يوجد هذا الجسر؟

رد أحد الصغار: ربما في فرنسا أو في إيطاليا أو في إسبانيا.

أجاب الجدُّ: لا يوجد هذا الجسر لا في فرنسا ولا في إيطاليا ولا في إسبانيا. إنه جسر قريب منا.

نطقت الصغيرة مندهشة: قريب منا، أي في بلدنا العزيز.

عاد الجدُّ التأكيد: تماماً، إنه جسر موجود في مغربنا الحبيب. ويحمل اسم ملكنا.

رد الحفيد الصغير: إذن هو جسر ملكنا محمد السادس.

واصل الجدُّ: إنه تحفة معمارية فريدة. صُممت بمواصفات تقنية عالمية دقيقة.

سألت الحفيدة المتوسطة: وهل بناء المغاربة؟

أردف الجدُّ: نعم، يا صغاري ويا صغيراتي، هذا الجسر بنته سواعد وموهلات بشرية مغربية، يتعاون مع خبرات دولية.

المادة	المكون	الوحدة	الاسبوع	المدة	النص	الحصة
اللغة العربية	التواصل الشفهي	الأولى	الأول	30دقيقة	حكاية جسر	الحصة الأولى

الأهداف المحققة للكفايات:

يفهم المتعلم (ة) النص السماعي ((حكاية جسر)) ويحلله .
يستخلص المتعلم(ة) مما استمع له بعض مظاهر الحضارة المغربية .
الوسائل التعليمية : كتاب المتعلم(ة) ،صور ، موارد رقمية ...
صيغ العمل : عمل فردي، ثنائي ،جماعي ،عمل تفاعلي في مجموعات ،التعلم بالقرين ...

المراحل

تدبير الأنشطة التعليمية

التهيئة للاستماع

- ✓ يمكن للأستاذ(ة) التصريح بأهداف الدرس، ويتعاقد مع المتعلمين (ات) حول طرق العمل
- ✓ يحفز الأستاذ(ة) المتعلمين (ات) ويجلب انتباههم، إلى طرح أسئلة مركزة من قبيل
- ✓ من سبق له عبور النهر ؟ وكيف؟

الملاحظة والتوقع

- ✓ يدعو الأستاذ(ة) المتعلمين(ات) إلى تأمل الصورة المعروضة، ويطرح عليهم أسئلة من قبيل: ماذا تلاحظون في الصورة؟ من سبق له زيارة هذا المكان ؟

التسميع الاول

- يسمع الأستاذ(ة) النص كاملا مراعيًا القراءة النموذجية المستوفية لشروط الأداء الجيد، و أخذًا في الاعتبار إيقاع المتعلمين(ات)، كما يدعوهم إلى التركيز والانتباه إلى ما سيقروؤونه لاستيعاب مضمون النص، مع مطالبتهم بتدوين الكلمات الصعبة أو الجديدة في مذكراتهم .
- ✓ يطرح الأستاذ(ة) سؤالاً أو سؤالين للفهم الأولي للنص:
 - ✓ من يحكي هذه الحكاية؟ - ما موضوع الحكاية؟
- قبل تسميع الأستاذ(ة) النص مرة ثانية ينبه المتعلمين (ات) إلى التركيز أثناء القراءة لترتيب الأفكار حسب ورودها في النص :

الفكرة	الترتيب حسب مضمون النص
تشويق الجد أحفاده بحديث عن جسر معلق	

التسميع الثاني

يسمع الأستاذ(ة) النص مرة ثانية منبها المتعلمين (ات) إلى شرح الكلمات الصعبة أو الجديدة التي دونوها وكل كلمة يمكن أن تعيق عملية الفهم من قبيل: جسر، أحفاد، تحفة، معمارية فريدة أردف الجد، سواعد، الحضارة

فهم المسموع

يطرح الأستاذ(ة) أسئلة بشكل دقيق للتأكد من استيعاب المتعلمين (ات) للنص المسموع، (كلما تعذرت الإجابة عنها يمكن للأستاذ(ة) أن يعيد تسميع الجزء الذي يشكل صعوبة في الفهم، أو الذي يكتسي أهمية خاصة يريد أن يركز عليه) من قبيل:

- ✓ ماهي حكاية الجد؟ لماذا اندهشت الصغيرة ؟ ما اسم هذا الجسر؟
- ✓ لمن يرجع الفضل في بناء هذا الجسر ؟ اذكر بعض أوصاف هذا الجسر ؟

تحليل المسموع

يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين(ات) الفكرة العامة للنص، تلخيص الحكاية استحضار بعض معالم الحضارة المغربية.

استثمار المسموع وتقويته

يقوم الأستاذ(ة) مع المتعلمين(ات) النص من خلال :

نوعية النص (نص إخباري، نص مسرحي)

وظيفة النص: تعليمية - تثقيفية

- ✓ يتوج الأستاذ(ة) الحصة بمطالبة المتعلمين(ات) ببحث حول بعض مظاهر الحضارة المغربية.
- ✓ يعمل الأستاذ(ة) على استخراج القيم الماثلة في النص بمعية المتعلمين(ات).

نموذج تطبيقي: المستوى السادس ابتدائي

الاستثمار والتوظيف	- يتعاقد الأستاذ(ة) مع المتعلمين(ات) على كون أنشطة الحصة هدفها هو الوصول إلى إعطاء ملخص شفوي مواز للنص. - يقوم الأستاذ(ة) باختبار مستوى احتفاظ المتعلمين(ات) بأفكار الموضوع وعباراته التي استمعوا لها في الحصة المتقدمة. - يعيد الأستاذ(ة) تسميع الفقرات بالتتابع ويطلب المتعلمين(ات) بإعادة ما احتفظت به ذواكرهم(هن) من المسموع. - يسرد الأستاذ(ة) فقرة ويطلب بذكر نوع علامات الترقيم التي يقف عندها اعتمادا على شكل الأداء. - يلون الأستاذ(ة) عبارة أو عدة عبارات بصوته(ها)، ويطلب المتعلمين(ات) باللون الصوتي المناسب لمعنى العبارة وفقا لما ينتظر من المستمع أن يفهمه. - يذكر المتعلمون(ات) ما جاء في النص عن المعلمة ومقارنته بما جاء في الصورة، ويان الفوارق. - يطلب الأستاذ(ة) المتعلمين(ات) بصياغة تعبيرات عن بعض محتويات الصورة التي يمكن أن تشكل إضافة للنص. - يعطي الأستاذ(ة) فرصة كافية للمتعلمين(ات) لتكوين ملخص عن فقرات النص أو النص بأكمله مع مراعاة التدرج. - يعرض المتعلم(ة) إنتاجه الشفوي في جو يحترم حقه في العرض وأخذ حظه من الوقت والتفكير ودون مقاطعة مع الاحتفاظ بأشكال التصحيح والتجويد إلى آخر العرض. - تشجع أحسن العروض لخلق جو من المنافسة المثمرة.	الأسبوع 2 الحصة 2
- ردود أفعال المتعلمين(ات) تعتبر بمثابة تقويم. - تقدم التصحيحات بصورة تشاركية. - تقويم فهم العبارة بالتأكيد على التلوين الصوتي الذي يعد جزءا مهما في التواصل الشفوي بين المتكلمين. - الأداء ينبغي أن يتناسب المعاني، مثل إظهار إعجاب، أو زيادة في شدة الصوت لبيان أهمية ما يقدمه المتعلم(ة) للسامع أو الاستفهام... - يدعم النصوص الشفهية الموازية ويشجع المشاركات ويشارك في تجويدها.		

تقويم مكون التواصل الشفهي

• تسميع الاستاذ للنص • فتح النقاش بين المتعلمين لتحليل النص من خلال: • تحديد تقديم له • استخراج أفكار • استخراج الموضوعات المطروحة في النص • استخراج القيمة الاساس التي يطرحها النص • استغلال السبورة لإدراج العمليات السابقة • إشراك كل متعلم من المتعلمين في انتاج نص شفهي جديد بأسلوبه الخاص يتضمن (التقديم، أفكار النص الأساسية، القيمة) مع مراعاة عدد الكلمات المنصوص عليها في نص الكفاية (حوالي 70 كلمة)	تقويم الانتاج الشفهي انطلاقا من نص
• تسجل مجموعة من المواضيع على السبورة • يفتح باب النقاش لتسجيل تمثيلات المتعلمين حول الموضوعات المعروضة على السبورة • يفسح المجال لكل متعلم لسرد ما تم انتاجه بلغة عربية سليمة	تقويم الانتاج الشفهي انطلاقا من عناوين/ نماذج موضوعات
• يعمل المتعلمون على سرد حكاية أو مقطع منها بأسلوب مشوق مع احترام سلامة اللغة • يعمل المتعلمون على تلخيص مقاطع أو فصول من قصة أو كتاب	تقويم انتاجات المتعلمين والمتعلمات الشفهية انطلاقا من حكاية او تلخيص مقروء شفويا:

المراجع المعتمدة

- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، مديرية المناهج، المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي، الصيغة النهائية الكاملة، يوليو 2021.
- راتب قاسم عاشوري، وآخرون، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2005.
- ينظر جميع دلائل الأستاذ على الروابط الآتية بموقع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

<https://www.men.gov.ma/Ar/Pages/curriculaAP2019.aspx>

<https://www.men.gov.ma/Ar/Pages/%D8%AF%D9%84%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%B3%D8%A9.aspx>